## مضى الكلام

### خضراء

طفلة الخليفة tefla.kh@aakgroup.net

البحرين الخضراء حلم يراود الكثيرين من أهل البحرين، وأن تعود البحرين خضراء كما كانت منذ زمن، يوم كانت تسمى بلد البساتين والعيون والثمار والنخيل.

واليوم العديد من القادة والمسؤولين وصاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة جلالة الملك رئيسة المجلس الأعلى للمرأة يدعمون النهوض بالزراعة وتشجير البحرين.

وقد شارك سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة في فعاليات أسبوع الشجرة بحضور عدد من المسؤولين، حيث قام بزراعة شجرة في قصر الرفاع. وبهذه المناسبة أكد سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة الأهمية البالغة للمبادرات البيئية، في مقدمتها أسبوع الشجرة، باعتبارها ركيزة أساسية في دعم الجهود الرامية إلى الحفاظ على البيئة وضمان استدامة مختلف الموارد الطبيعية بما ينسجم مع رؤى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وأشار سموه إلى أن الشراكة المجتمعية تمثل ركنا أساسيا من أركان خطة التشجير، فمشاركة المجتمع وتبنيه المبادرات البيئية مثل التشجير واتباع الممارسات البيئة السليمة تسهم في مواصلة تعزيز وتيرة الجهود التي تتم في هذا الشأن.

# ولي العهد السعودي يطلق مشروع «بوابة الملك سلمان» في مكة المكرمة

أعلن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية إطلاق مشروع «بوابة الملك سلمان» في مكة المكرمة، الذي يمثل وجهة متعددة الاستخدامات بجوار المسجد الحرام.

ويمتد المشروع على مساحة بناء تبلغ ١٢ مليون متر مربع، ويهدف إلى تطوير البنية التحتية للمنطقة المركزية، وتوفير مرافق سكنية وثقافية وخدمية، بالإضافة إلى استيعاب نحو ٩٠٠ ألف مصل.

ويأتي المشروع ضمن جهود المملكة لتحقيق مستهدفات برنامج خدمة ضيوف الرحمن، ويُتوقع أن يسهم في توفير أكثر من ٣٠٠ ألف فرصة عمل بحلول عام ٢٠٣٦، كما يركز على الحفاظ على الإرث الثقافي والتاريخي لمكة المكرمة.

## بربع ساعة يوميا.. روتين فعال لمحاربة حب الشباب

يؤكد خبراء الجلد أن تبسيط روتين العناية بالبشرة يمكن أن يكون أكثر فاعلية من استخدام العديد من المنتجات المتنوعة، مشيرين إلى أن اتباع خطوات بسيطة لا تتجاوز ربع ساعة صباحاً ومساءً كفيل بتحسين مظهر البشرة ومحاربة حبّ الشباب. وأوضح الخبراء أن المشكلة تنشأ حين تُسد بصيلات الشعر بالزهم وخلايا الجلد الميتة، ما يخلق بيئة مثالية لنمو البكتيريا والالتهاب، فيما تزيد التغيرات الهرمونية والتوتر وبعض العادات الغذائية من حدتها. وينصح الأطباء بالتنظيف اللطيف، واستخدام سيروم يحتوي على حمض الساليسيليك أو الأزيليك، ثم ترطيب البشرة وحمايتها من الشمس نهاراً، والاعتماد على الرتينويدات ليلاً لتجديد الخلايا. كما يشير الأخصائيون إلى أن الاستمرارية في هذا الروتين مدة ستة إلى ثمانية أسابيع تُحدث فارقاً ملموساً في صفاء البشرة، مع ضرورة تجنب المقشرات القاسية وغسل أغطية الوسائد بانتظام. وتربط أبحاث حديثة بين النظام الغذائي وحبّ الشباب، إذ تؤدي الأطعمة ذات المؤشر الغلايسيمي المرتفع والمشروبات السكرية إلى زيادة إنتاج الزيوت والالتهابات، في حين يساعد النظام الغني بالخضراوات والحبوب الكاملة وأحماض أوميغا-٣ على تهدئة البشرة.

## دراسة: برودة الأنف تكشف عن مستوى التوتر النفسي

أظهرت دراسة جديدة من جامعة ساسكس البريطانية أن انخفاض درجة حرارة الأنف يمكن أن يكون علامة فسيولوجية دقيقة على تعرض الإنسان للتوتر أو الضغط النفسي، إذ يتغير تدفق الدم في الوجه استجابة للمشاعر العصبية.

وخلال تجربة شارك فيها ٢٩ متطوعًا لاحظ الباحثون أن حرارة الأنف انخفضت بين ٠,٣ و٠,٦ درجة مئوية أثناء مواقف موترة مثل إلقاء خطاب أمام لجنة صامتة، وذلك باستخدام التصوير الحراري الذي كشف تغيرات فورية في تدفق الدم.

ويشير العلماء إلى أن هذه الظاهرة ناتجة عن انقباض الأوعية الدموية حول الأنف عندما ينشط نظام الاستثارة العصبي، ما يُعد وسيلة تطورية لزيادة التركيز البصري وتقليل تدفق الدم إلى الوجه.

وأوضحت البروفيسورة جيليان فوريستر أن هذا المؤشر يمكن استخدامه كـ«مقياس بيولوجي غير جراحي للتوتر في الوقت الفعلي»، مضيفة أن الظاهرة لوحظت أيضاً لدى القردة العليا، ما يجعلها أداة واعدة لدراسة المشاعر عبر الأنواع.

ومن المقرر أن تُعرض نتائج الدراسة في حدث «نيو ساينتست لايف» في لندن يوم ١٨ أكتوبر.

## مستوى قياسي لثاني أكسيد الكربون في الجو في ٢٠٢٤

سجّلت تركيزات ثاني أكسيد الكربون في الجو أكبر زيادة على الإطلاق العام الماضي، بحسب ما أعلنت الأمم المتحدة، داعية إلى تحرّك عاجل لخفض الانبعاثات.

وقالت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة إن ثاني أكسيد الكربون في الجو سجّل «أكبر زيادة منذ بدأت عمليات القياس الحديثة عام ١٩٥٧» مع بلوغ مستويات جميع الغازات الدفيئة الثلاثة الأساسية (ثاني أكسيد الكربون والميثان وأكسيد النيتروز) مستويات مرتفعة بشكل قياسي.

وجاء في النشرة السنوية للمنظمة أن الانبعاثات المتواصلة من غاز ثاني أكسيد الكربون بسبب النشاط البشري وازدياد حرائق الغابات هي المسؤولة عن هذا الارتفاع، إضافة إلى انخفاض قدرة «مصارف» ثاني أكسيد الكربون، مثل الأنظمة البيئية في البرّ والمحيطات على امتصاصه، ما يهدد بأن تدخل الأرض في «حلقة مناخية مفرغة».

وكانت سنة ٢٠٢٤ الأكثر حرارة على الإطلاق، متجاوزة السنة السابقة، وفقاً للمنظمة.

وقالت مساعدة الأمين العام للمنظمة كو باريت في بيان: «الحرارة الناجمة عن غاز ثاني أكسيد الكربون وغازات الدفيئة الأخرى تفاقم الظروف المناخية والظواهر الجوية المتطرفة».

وأضافت: «من الضروري إذاً تقليص هذه الانبعاثات، ليس من أجل المناخ فقط، بل من أجل أمننا الاقتصادي».

# إندونيسيا تعثر على آثار مادة مشعة في مزرعة قرنفل

رصدت إندونيسيا آثارا لمادة «سيزيوم ١٣٧» المشعة في مزرعة قرنفل بينما كانت تبحث عن مصدر تلوث بالإشعاع أدى إلى سحب الجمبري والتوابل المصدرة إلى الولايات المتحدة، بحسب ما قالته لجنة خاصة تتولى التحقيق في الأمر أمس.

ومنع مسؤولو إدارة الغذاء والدواء الأمريكية استيراد جميع التوابل المعالجة المصنعة من جانب شركة «ناتشورال جاوا سبايس» الإندونيسية في سبتمبر بعدما رصد المفتشون الاتحاديون «سيزيوم ١٣٧» في شحنة قرنفل مرسلة إلى كاليفورنيا.

وهذا هو المنتج الغذائي الثاني من إندونيسيا الذي يتم سحبه بسبب تلوث إشعاعي العام الجاري، بعد سحب جمبري من شركة إندونيسية أخرى في أغسطس.

وعثرت اللجنة على «سيزيوم ١٣٧» في مزرعة للقرنفل في إقليم لامبونج. كما أنها فحصت منشآت معالجة قرنفل في مدينة سورابايا في إقليم جاوا الشرقية ومزرعة أخرى في إقليم جاوا الوسطى، بالتعاون مع وكالة تنظيم الطاقة النووية الإندونيسية.

وقال بارا هسيبوان الناطق باسم اللجنة في بيان مكتوب: «يمكننا أن نؤكد أنه جرى العثور على التلوث في مزارع في لامبونج. وعثر على التلوث بكميات محدودة ولم تنتشر إلى مناطق أو سلع أخرى».

وأوصت وكالة تنظيم الطاقة النووية بوقف بيع منتجات القرنفل الملوثة بشكل مؤقت بانتظار المزيد من الاختبارات المعملية بينما يواصل المحققون رصد مصدر التلوث.

## ميلوني: قد أقتل أحدا إذا أقلعت عن التدخين

قالت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني إنها «قد تقتل أحدا» إذا أقلعت عن التدخين.

وجاءت تصريحات ميلوني على هامش قمة السلام في شرم الشيخ بمصر يوم الإثنين، حين حثها الرئيس التركي رجب طيب أردوجان على التوقف عن التدخين.

وقال أردوجان لميلوني في اجتماع جانبي، وسط ضحكات رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون: «تبدين رائعة، ولكن يجب أن أجبرك على الإقلاع عن التدخين».

ورد ماكرون ضاحكا: «هذا مستحيل».

وردت ميلوني: «أعلم، أعلم، لا أريد أن أقتل أحدا».

وكشفت ميلوني (٤٨ عاما) في كتاب نشر مؤخرا أنها عادت إلى التدخين بعد أن أقلعت عنه مدة ١٣ سنة، وفقا لما ذكرته صحيفة «التليغراف».

ولم يكن أردوجان هو الوحيد الذي أثنى على جمال ميلوني خلال قمة شرم الشيخ، فالرئيس الأمريكي دونالد ترامب وصفها بـ«الجميلة».

وقال ترامب، الذي ترأس مع نظيره المصري عبدالفتاح السيسي القمة، في خطاب: «ليس من حقي قول ذلك، لأنه عادة ما تنتهي حياتك المهنية إذا قلت ذلك، لكنها امرأة جميلة».

وفي الصورة الجماعية التي ضمت نحو ٣٠ من القادة الذين أتوا من مختلف أنحاء العالم كانت ميلوني المرأة الوحيدة.

وتابع الرئيس الأمريكي (٧٩ عاما) باحثا بنظره عن ميلوني: «سأخاطر»، وأضاف: «أين هي؟ هل يزعجك إن قلت إنك جميلة؟ لأن ذلك صحيح».

وأضاف ترامب: «إنها تحظى باحترام كبير في إيطاليا. إنها سياسية ناجحة جدا».

واكتفت ميلوني، التي كانت تقف خلفه مباشرة، بالابتسام.

## تجربة واعدة في عمليات زرع الأعضاء.. علماء ينجحون في تغيير فصيلة دم كلى

قال باحثون في دورية (نيتشر بيوميديكال إنجنيرينج) إنهم قاموا بتحويل كلية من فصيلة الدم (إيه) إلى فصيلة الدم (أو) وزرعها بنجاح، وهو تقدم يمكن أن يقلل من أوقات الانتظار للحصول على أعضاء جديدة وينقذ الأرواح. ولا يمكن لمرضى الفصيلة (أو)، الذين يشكلون أكثر من نصف الأشخاص المدرجين على قوائم انتظار الكلى، الحصول على أعضاء إلا من متبرعين يحملون فصيلة الدم (أو) فقط.

ورغم ذلك، فإنه في كثير من الأحيان يتم نقل الكلى من الفصيلة (أو) إلى آخرين لأنها يمكن أن تتوافق مع جميع الفصائل الأخرى. وأوضح الباحثون أنه نتيجة لذلك عادة ما ينتظر المرضى من الفصيلة (أو) مدة أطول بما يتراوح بين سنتين وأربع سنوات ويموت الكثير منهم أثناء الانتظار.

وتتطلب الطرق التقليدية للتغلب على عدم توافق فصيلة الدم أياما من العلاج المكثف لتثبيط الجهاز المناعي للمتلقي، بينما يستخدم النهج الجديد إنزيمات خاصة لإحداث التغيير في العضو بدلا من المريض.

وفي تجربة هي الأولى من نوعها على البشر تم زرع كلية محولة بالإنزيمات في متلق ميت دماغيا. ولمدة يومين، عملت الكلية دون ظهور علامات على رد فعل مناعي سريع والذي يمكن أن يدمر العضو غير المتوافق في غضون دقائق.

وبحلول اليوم الثالث رأى الباحثون رد فعل خفيفا لكن الضرر كان أقل حدة بكثير من عدم تطابق فصيلة الدم، ووفقا للتقرير كانت هناك مؤشرات على أن الجسم بدأ يتقبل العضو الجديد.

وقال الدكتور ستيفن ويذرز من جامعة كولومبيا البريطانية، الذي شارك في قيادة عملية تطوير الإنزيم «هذه هي المرة الأولى التي نرى فيها هذا الأمر في نموذج بشري. وهذا يعطينا رؤية لا تقدر بثمن حول كيفية تحسين النتائج على المدى الطويل».

وذكر الباحثون أن موافقة الجهات التنظيمية على إجراء تجارب سريرية هي العقبة التالية.

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن

مدير التحرير
السيد زهره

أسسها
محمود المردي
سنة 1976
تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م

الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠